فعدد يهود اميركا هو ضعفا عدد يهود اسرائيل · وهم الى جانب ذلك ، طائفة نوية ونشيطة ·

لقد مرت علاقة الحركة الصهيونية بيهود اميركا في ثلاث مراحل رئيسية ·

المرحلة الاولى : من نشأة الصهيونية حتى الحرب العالمية الثانية ·

كان يهود اميركا ، في هذه المرحلة ، في غالبيتهم الساحقة ، عبارة عن مهاجرين جدد ، قدموا من روسيا القيصرية ، او من بولونيا · وكانوا منهمكين في العمل ، على التأقلم ، في المجتمع الاميركي · لذلك نلاحظ ، انه على الرغم من كثرة عددهم ، فان دورهم في النشاط الصهيوني لم يكن كبيرا · (لقد لاحظت في احدى الدراسات التي اقوم بها ، ان العمل الصهيوني ، بين الحربين ، فترة الوطن القومي اليهودي في فلسطين ، كان يتركز ، بين يهود بولونيا اولا ، يليهم يهود الولايات المتحدة ، يأتي يهود فلسطين في المرتبة الثالثة) ·

لقد اقتصر دور اليهود الاميركيين ، في هذه المرحلة ، على تقديم الدعم المادي للحركة الصهيونية ، وهناك عدد ضئيل جدا منهم ، هاجر الى فلسطين ·

المرحلة الثانية : فترة الحرب العالمية الثانية ·

لقد حدث التغير ، في موقف اليهود الاميركيين ، من الصهيونية ، كما يبدو ، خلال الحرب العالمية الثانية · ويعود هذا التغير الى تغير موقف الحركة الصهيونية منهم · والواقع ان هذا التغير قد حصل نتيجة فقدان المستودع البشري في اوروبا الشرقية ، الذي ضاع في الدوامة النازية · **وربما يشكل مؤتمر بالتيمور** الذي عقد في اميركا في نهاية عام ١٩٤٢ ، (والذي اعلن فيه عن النية في اقامة كومنولث يهودي في فلسطين · وجرت المطالبة على هذا الاساس بتسليم السلطة في فلسطين للوكالة اليهودية) · اتخذت الحركة الصهيونية في هذا المؤتمر موقفا ، **وهو العمل على احتلال اليهود الاميركيين ·** كاستمرار للشعار الذي طرحه هرتسل في المؤتمر الصهيوني الثاني ، وهو العمل على احتلال الطوائف اليهودية · وفي الفترة الممتدة بين عامي ١٩٤٢ ، و ١٩٤٨ بذلت الحركة الصهيونية جهودا كبيرة للسيطرة على يهود اميركا · وكما يتضح الان ، فقد احرزت الصهيونية نجاحات كبيرة في هذا المجال · اهمها **عزل جميع المنظمات اليهودية غير الصهيونية** · ولقد لعب هذا الانجاز، بالاضافة الى عوامل اخرى ، دورا في القرار الذي اتخذه ترومان بالاعتراف باسرائيل عام ١٩٤٨ · ومنذ ذلك الوقت بدأت تتكون العلاقة الاميركية الاسرائيلية ·